fadel 147 2/16/13 11:41 PM Page 1

الأسرة التجارية والصناعية تؤكد وقوفها خلف القيادة

غرفة التجارة تستنكر أعمال العنف ودعوات العصيان في بعض المناطق

أعربت غرفة تجارة وصناعة البحرين عن استنكارها وأسفها لما شهدته بعض المناطق في البلاد من محاولات للإخلال بالأمن وتعطيل لمصالح المواطنين، ودعوات لاعتصامات غير قانونية وعصيان مدني والتي للأسف أدت إلى سقوط ضحايا وألحقت الأضرار بعدد من المنشآت والمرافق العامة والخاصة، وقالت: إن مثل هذا التصعيد غير المبرر في هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه البلاد أجواء استكمال حوار التوافق الوطني للخروج من الوضع الحالي المتأزم، لا يخدم أهداف الحوار ولا يؤدي إلا إلى مزيد من التأزيم.

وأكدت أن استمرار الدعوات التحريضية التي انتشرت بشكل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي ستكون لها تداعياتها السلبية على السلم الأهلي ومسار العمل الوطني بوجه عام والنشاط التنموي والاقتصادي في المملكة بوجه خاص، وقالت: إن مملكة البحرين، كما أكد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، ماضية قدما في مسيرة الإصلاح والبناء بما يسهم في تعزيز المسيرة التنموية والحضارية التي تشهدها البلاد، في إطار تطلعات القيادة الحكيمة وآمال الشعب البحريني الصادقة لتعزيز التلاحم الوطني في إطار ما يربط أهل البحرين من قيم عربية أصيلة وأخلاق فاضلة وتعاون ومحبة في إطار روح الأسرة البحرينية الواحدة.

كما أشادت الغرفة في الوقت نفسه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ومتابعته الشخصية لكافة المستجدات ومساعيه الحثيثة لدعم النشاط الاقتصادي وطمأنة الشارع التجاري والمواطنين والمقيمين والسياح بسلامة الأوضاع في البلاد، من خلال توفير متطلبات الأمن والاستقرار وتكريس الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد.

ودعت الغرفة الأطراف المشاركة في حوار التوافق الوطني إلى تبني مواقف مسئولة تراعي مصلحة الوطن والمواطنين وتدين وترفض أعمال العنف والشغب والتصعيد المنهج الذي لا يخدم مسيرة الإصلاح والعمل الوطني بأي شكل من الأشكال، كما طالبتها بتحكيم لغة العقل والمنطق، لأن استمرار العنف سيكون له أثاره السلبية المدمرة على تماسك المجتمع البحريني والسلم الأهلي والأمن الاجتماعي، وينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني، داعية ومناشدة جميع الأطراف القيام بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه الوطن وحفظ أمنه واستقراره وتجنيب البلاد كافة الممارسات التي تؤدي إلى التأزيم وأعمال العنف.

وناشدت كذلك كافة قوى المجتمع المدني والمواطنين للعمل على إرساء كل ما يعزز أركان الوحدة الوطنية ويبعدها عن التجاذبات والحسابات الخاصة لنخرج، فالعنف لا يؤدي إلى تحقيق أي نتائج تخدم تحقيق آمال وتطلعات شعب البحرين الكريم في الأمن والسلم والعدالة من اجل استمرار عجلة التنمية والتقدم، وتؤكد الغرفة حرصها في المحافظة على كل المنجزات والمكاسب التي تحققت في البلاد، وموقفها الثابت ضد ما يهدد ثقة رؤوس الأموال والمستثمرين، كما أشارت إلى أن المجتمع البحريني المعروف بلحمته الوطنية ورفضه للطائفية، مطالب بالوقوف في وجه هذه الأعمال لتعزيز مسيرة البناء وتجسيد روح الوحدة الوطنية للحفاظ على المكاسب والانجازات التي تحققت طوال السنوات الماضية، وحرية التعبير عن الرأي حق مكفول للجميع ولكن وفق ما يحدده القانون ومن خلال القنوات الشرعية التي كفلها لنا الدستور، كما أن حوار التوافق الوطني فرصة لطرح كل المطالب.

وجددت الغرفة في ختام بيانها تأكيد وقوفها والأسرة التجارية والصناعية خلف القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه في كل ما يتخذه جلالته من إجراءات للحفاظ على الأمن والنظام والاستقرار وحماية مكتسبات الوطن ووحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي، والحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى.

خالد بن حمد يقدم واجب العزاء في وفاة الأمير سطام

قام سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بزيارة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، لتقديم التعازي في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض.

وقد قدم سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة تعازي سموه إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود كما أعرب سموه عن خالص تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وأصحاب السمو الملكي الأمراء والشعب السعودي الشقيق في وفاة الفقيد الراحل، سائلاً الله عز وجل للفقيد الرحمة والمغفرة وأن يجزيه تعالى خير الجزاء على ما قدم لدينه وأمته من أعمال جليلة.

وقد أعرب سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عن بالغ شكره وامتنانه لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقه تجاه الفقيد سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

○ سمو الشيخ خالد بن حمد يقدم التعازي،

○ الوفد البرلماني البحريني خلال اللقاء.

في لقاء وفد الصداقة البحرينية الفرنسية.. مجلس الشيوخ الفرنسي:

البحرين نموذج رائد للتسامح الديني

أشاد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد جين بيزت نائب رئيس جمعية الصداقة المسئولة عن البحرين عضو لجنة التنمية المستديمة والبنى التحتية الفرنسي بأجواء التسامح والتعايش التي تتميز بها البحرين، معتبرين البحرين نموذجا عربيا رائدا في المجال.

وقال إن حرية ممارسة الشعائر الدينية والعقائدية في مختلف الأديان، والتنوع الديني والثقافي الذي تمارسه البحرين جعلا منها دولة متفتحة على مختلف الحضارات والثقافات الأخرى وعززا من مكانتها في الأوساط العالمية وبين مختلف الأديان.

جاء ذلك خلال مأدبة إفطار أقامها اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي لوفد لجنة الصداقة البحرينية الفرنسية بمجلس النواب الذي يزور العاصمة الفرنسية خلال الفترة ١٢-١٧ فبراير الجاري برئاسة النائب عبدالرحمن بومجيد رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع والامن الوطني بمجلس النواب صباح امس بقصر اللوكسمبرج.

واكد اعضاء لجنة الصداقة أن مملكة البحرين طوال تاريخها تعاقبت عليها حضارات إنسانية عديدة وان السمة الرئيسية في تاريخها هي التسامح والتعايش فيما بين الأديان وهي القيمة الإنسانية الخالدة، ومن جانبه، اكد النائب د. علي احمد عضو لجنة الصداقة البحرينية الفرنسية أن البحرين بلد تعاقبت عليه الحضارات ويتميز بأنه مملكة التسامح والتعايش على مر الأزمنة والعصور، حيث نجحت البحرين في احتضان جميع المكونات الدينية بفضل ما تتمتع به من بيئة اجتماعية مشجعة على الحياة والعيش الكريم فيها، واضاف ان البحرين تضم العديد من دور العبادة المخصصة للديانات المسيحية واليهودية، ودورعبادة أخرى لجاليات أجنبية وأقليات دينية عديدة، الى جانب إعلان المجمع الكنسي الاكبر في الشرق الاوسط والذي تنوي البحرين احتضانه.

وأشار النائب د.علي احمد ان للأقليات البحرينية في مملكة البحرين حضورا بارزا في مجلس الشورى والبعثات الدبلوماسية وفي مؤسسات المجتمع المدني، مضيفاً ان مملكة البحرين كفلت حرية ممارسة الشعائر الدينية في مختلف الأديان عبر تاريخها الطويل وان التنوع الديني والثقافي جعل منها دولة متفتحة على مختلف الحضارات والثقافات الأخرى مما عزز من مكانتها في الأوساط العالمية وانها تقدر جميع الأديان في مجتمعها والعيش معاً كأسرة واحدة، مشيراً الى ان البحرينيين جُبلوا على نبذ التعصب وصد دعوات الكراهية ونبذ التشتيت، ولذلك نجد البحرين قوية ومنيعة بوحدة شعبها والتفافهم مع القيادة الحكيمة.

كما تحدث وفد لجنة الصداقة البرلمانية عن الجهود المبذولة من أجل إعادة بناء الثقة ووحدة الصف ونشر المحبة والتآخي في المجتمع البحريني، وذلك بسبب ما مرّت به العلاقة من اضطرابات بين أطياف المجتمع على إثر الأحداث المؤسفة في العام الماضي، مبدين تفاؤلهم بأن العلاقة الجيدة والوطيدة ستعود إلى وضعها الطبيعي، والتعايش وغرس قيم الإخاء والمحبة أمر حتمي.

كما أكد وفد لجنة الصداقة البرلمانية البحرينية الفرنسية بمجلس النواب الموقف الفرنسي الايجابي من تأييد استكمال حوار التوافق الوطني الذي بدأ منذ أيام، مثمّنين النية الصادقة للقيادة السياسية في المملكة لدعم النتائج الايجابية على جميع الأصعدة والتي تلبي طموح وتطلعات المواطن البحريني.

وبيّن الوفد النيابي حجم الاهتمام الكبير الذي يحظى به الحوار والنية الصادقة التي تحملها القيادة السياسية والشعب في البحرين لحلّ الازمة الحاصلة وطرح جميع وجهات النظر على طاولة واحدة تفعيلاً منها لمبادئ الديمقراطية وإرساء الحرية الممنوحة والمكفولة لجميع أطياف الشعب، والتي تفتح آفاقا ومجالات واسعة لاستمرار عملية التطور والتنمية والاصلاح وتضمن الامن والامان والاستقرار في البحرين، مثمنين الموقف المتزن للحكومة الفرنسية وكل الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة من الاحداث التي شهدتها مملكة البحرين، وتفهمها الكبير لما يجري في الشارع المحلي بهذا الخصوص.

جاء ذلك خلال لقاء النواب اعضاء لجنة الصداقة البحرينية الفرنسية بمجلس النواب والذين يترأسهم رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع والامن الوطني بمجلس النواب النائب عبدالرحمن بومجيد، بالنائب سيرجي جانكوين عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الفرنسي بمقر البرلمان الفرنسي مساء امس.

ومن جانبه، اكد النائب سيرجي جانكوين عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الفرنسي خلال اللقاء ما تشهده مملكة البحرين من اصلاحات على جميع المجالات، ودورها الفاعل والملحوظ في حفاظها وصون ممارسات وانظمة حقوق الانسان، ومنهجها الواضح في كفالة الحريات وحق التعبير عن الرأي بكل ديمقراطية وشفافية بحسب الدستور، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، مضيفاً ان هذه الجهود والتحركات الحثيثة لا تصدر الا من دولة ديمقراطية حقة وقيادة سياسية حريصة تتمتع برؤية ثاقبة وعزم على تحقيق الإنجاز وبناء دولة نموذجية تتمتع بالاستقرار على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية والتنموية وغيرها.ئ

وثمن وفد لجنة الصداقة البرلمانية المشارك موقف جمهورية فرنسا الرافض للتدخلات الايرانية في الشأن البحريني، ورفضها التام للتوسع والانتشار النووي الذي تتبناه ايران ويشكل هاجسا لدول الجوار.

لوحت بالانسحاب من الحوار وحملت «الوفاق» مسئولية العنف

«المنبر الإسلامي»: لن نقبل استمرار الحوار تحت تهديد الشارع

استنكر نائب الأمين العام لجمعية المنبر الوطني الإسلامي الشيخ ناصر الفضالة أحداث العنف والشغب التي شهدتها البلاد أمس وراح ضحيتها طفلاً ورجل شرطة، واصابة عدد آخر من رجال الأمن، محملا «الوفاق» وتابعيها الذين دعوا الى الاحتجاجات مسئولية مقتل الطفل والشرطي والأضرار التي وقعت وتسببت في الكثير من الخسائر الاقتصادية وزعزعة الأمن وهز الاستقرار وضرب السلم الاجتماعي وترويع الآمنين.

كما أدان استخدام الأطفال في المظاهرات وأعمال الشغب بالمخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

واعتبر الفضالة أن ما حدث من أعمال عنف هو هروب للوفاق وتابعيها من استحقاقات الحوار ومن مواجهة الشعب البحريني، وينم عن ما تكنه صدورهم تجاه هذا الحوار ومؤسسات الدولة، متسائلاً كيف لمن يجلس على طاولة الحوار أن يخرج حاملاً للمولوتوف والأسياخ من أجل القتل والتدمير، ولماذا لا يريدون إعطاء فرصة للحوار لكي يحقق نتائجه المرجوة؟ وهل هذا التصعيد مرتبط بتعليمات خارجية لتحقيق توازنات إقليمية على حساب البحرين؟

وكشف الفضالة عن اجتماع ستعقده الأمانة العامة بالتنسيق مع «الائتلاف» لدراسة المستجدات والأحداث الأخيرة وتأثيرها على جدية الحوار وإمكانية استمراره من عدمه في ظل ما يرتكبه المحتجون من أعمال عنف ضد مؤسسات الدولة ورجال الأمن.

وتساءل أي حوار مع هؤلاء وهم يحملون بأيديهم المولوتوف والأسلحة بجميع أنواعها؟ أي حوار وهم يقطعون الطرق ويمارسون الإرهاب ضد كل من ليس معهم؟ أي حوار مع من لا يلتزمون بالقانون والدستور ويخترقونهما ليل نهار ويحاولون فرض رؤيتهم بالقوة وكأننا نعيش في شريعة الغاب؟

وقال الفضالة: لن نقبل أبدا أن يستمر الحوار تحت ضغط وتهديد الشارع من أجل تمرير مكتسبات فئوية أو طائفية ولن نسمح لأنفسنا أن نستمر في حوار يحقق مكاسب ضيقة على حساب مصالح الوطن والمواطنين، وأن على الجميع أن يعي جيدا أنه بدون توافق حقيقي من جميع طوائف المجتمع حول ما ستثمر عنه نتائج الحوار فإنه لن يتحقق شيء بل ستزداد الأمور تعقيداً.

وأكد الفضالة أن الشارع لم يعد يحتمل استمرار مثل هذه الأعمال التخريبية واللعب بالنار بهذا الشكل الذي يهدد حياة الآمنين من المواطنين والمقيمين بما يتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان التي يرفع هؤلاء المحتجون المخربون رايتها وهم في الحقيقة أكبر عدو لها، مطالباً بتطبيق قانون العقوبات على العناصر المثيرة للشغب.

وعبر الفضالة في نهاية تصريحه عن دعمه لرجال الأمن العام الذين يستقبلون بصدور عارية زجاجات المولوتوف الحارقة والحجارة من قبل هذه العناصر حماية منهم للنظام والأمن والسلم العام وللممتلكات وأرواح المواطنين السلميين، وخاصة أنه سبق أن تعرض الكثير منهم للقتل والإصابات وكذا المدنيين بينهم أطفال.

وحذر الفضالة من أن الشريان الاقتصادي للمملكة أصبح في وضع سيئ للغاية ما يهدد أرزاق المواطنين الذين يعملون في القطاع الخاص، بعد أن استعاد عافيته وبدأ في العمل مرة أخرى، فسوف ينتهي ذلك بإغلاق المزيد من الشركات وتسريح العمالة، إن لم تتحمل الحكومة مسئولياتها كاملة عن مواجهة العنف والشغب بكل حسم وقوة.

«الوفاق» توفر الغطاء السياسي للإرهاب

«الأصالة» تحمل «الوفاق» مسئولية مقتل فتى الديه والشرطي

حملت كتلة الأصالة الإسلامية الوفاق مسئولية مقتل كل من فتى الديه حسين الجزيري ذات الـ ١٦ ربيعا، ورجل الشرطة محمد عاصف والذي قتل بمقذوف ناري بمنطقة السهلة، في ذكرى أحداث فبراير.

وأكدت الأصالة في بيان رسمي أننا، وكثير من الجمعيات الوطنية، سبق وطالبنا الوفاق بإظهار مزيد من الحس الوطني وعدم المقامرة بأرواح الفتيان والشباب الصغار، والتوقف عن التظاهرات العبثية التي أعلنتها لإحياء ما يسمى بذكرى ١٤ فبراير، إلا أنها أبت واستكبرت، وأعلنت التظاهر اليومي للضغط على البلاد، وزجت بصغار السن والأطفال في أتون المظاهرات والمواجهات مع رجال الشرطة البواسل.

واستنكرت الأصالة استخفاف الوفاق والجماعات المعارضة لأرواح المواطنين والصبيان الصغار ورجال الشرطة، من خلال تحريضهم والزج بهم في أتون المظاهرات العنيفة، وشحن صدورهم بوهم التضحية والبطولات الزائفة، من أجل أجندات سياسية وطائفية خاصة، ودعت الأصالة الوفاق إلى التوقف فورا عن التظاهرات، من أجل حياة الفتيان والشباب، ممن يفترض بهم أن يتجهوا إلى الدراسة والتعلم، لا أن يحترفوا العنف والإرهاب والحرق، تحت راية النضال.

إن الوفاق والمراجع، يوفرون غطاء سياسيا وشرعيا على أعمال الإرهاب والتخريب واستهداف رجال الشرطة التي يرتكبها صغار السن، بالصمت أو بالخطب الدينية والسياسية المحرضة والمساندة لهم، ورغم محاولات الوفاق نفي تورطها في الإرهاب بإصدار ما يسمى بـ «وثيقة اللاعنف» فانها حتى هذه اللحظة لم تقم بأي جهد في هذا الشأن، بل على العكس من ذلك فإنها تحرض على العنف والإرهاب بكافة الصور، حين تصف رجال الشرطة بالمرتزقة، وتُسيّر المظاهرات تحديا لهم، ويبرر مرجعها سحق رجال الأمن بكل قسوة.

واختتمت الأصالة بتأكيد أن الوثيقة المزعومة ما هي إلا لعبة سياسية لدغدغة مشاعر الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائها الغربيين، ولا تزال المعارضة متورطة في التحريض على الإرهاب حتى النخاع.

«جودة التعليم» تنفذ ورشة لمسئولي معاهد العلوم الشرعية

في إطار الشراكة العملية بين كل من وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف وبين الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب قام فريق من الهيئة بإقامة ورشة عمل لمسئولي وموظفي معاهد العلوم الشرعية التابعة لوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف بهدف تقييم أداء المعاهد وصولاً إلى تحقيق أهدافها في إطار الجودة والتميز.

وسبق أن أبرمت وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف اتفاقية تعاون مع الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب تتضمن قيام الهيئة بمتابعة وتقييم المعاهد بهدف الارتقاء بأدائها في الجوانب الأكاديمية والإدارية.

وفي ختام الورشة التي أقيمت خلال الفترة من ١٣ إلى ١٤ فبراير الجاري قام الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح وكيل الوزارة للشئون الإسلامية بتكريم فريق التدريب الموفد من قبل الهيئة مثمناً لهم وللهيئة دورهم الرائد في تطوير التعليم والتدريب بالمملكة معرباً عن شكره وتقديره للرئيس التنفيذي للهيئة الدكتورة جواهر المضحكي وجميع المنتسبين للهيئة.

○ وكيل العدل يكرم إحدى عضوات فريق التدريب